

دكتور روبرت أ. بيطرسون، اللاهوت اليوحناوي

الجلسة الثانية، الأسلوب اليوحناوي، الجزء الأول

روبرت بيطرسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيطرسون في تعليمه عن اللاهوت اليوحناوي. هذه هي الجلسة الثانية، أسلوب اليوحناوي، الجزء الأول.

نواصل دراستنا للاهوت اليوحناوي من خلال التركيز على أسلوب يوحنا

لدي 11 نقطة يجب أن نأخذها في الاعتبار. مفرداته المميزة، وملاحظاته التفسيرية أو التحريرية، وسوء الفهم، والسخرية، والمعنى المزدوج، والتورية، والتوازي المعكوس، وتنوع الأسلوب، وأفكار العهد القديم والرمزية، والأخلاقية، وليس الوجودية، والثنائية، والمبالغة. أولاً، المفردات المميزة

إن جزءاً من ثراء الإنجيل الرابع يكمن في أسلوبه المميز. وأنا أقدم السمات التالية في محاولة لتعريفنا بأسلوب يوحنا، الذي يشكل ويمنحنا مدخلاً إلى أفكاره. المفردات المميزة

إن إنجيل يوحنا يتميز بالكلمات التي يتضمنها، والتي تفتقر إليها الأناجيل الإزائية أو تحتوي على قدر أقل منها وكذلك بالكلمات المحذوفة التي تتضمنها الأناجيل الإزائية. إن مخططي مستوحى من تعليق سي كيه باريت على إنجيل يوحنا. كلمة واحدة عن هذا التعليق

دعني أرى. منذ خمسة وأربعين عامًا، عندما كنت أستاذًا شابًا، اكتشفت إنجيل يوحنا. لم أكن قد درستة في كلية الكتاب المقدس أو في المدرسة اللاهوتية

وفي المدرستين اللتين قمت بالتدريس فيهما لمدة 35 عامًا، أعتقد أنني كنت خبيرًا في هذا الموضوع، رغم أنني لم أكن حتى عالمًا بالعهد الجديد في نهاية المطاف. لكنني انغمست فيه، وتعمقت فيه، وعملت به. ما زلت لا أعرف الأدب الثانوي جيدًا، وسأعطي الفضل لأندرياس كوستنبرجر باعتباره جزءًا من سلسلة زوندرفان اللاهوتية الكتابية

أندرياس كوستنبرجر، [Rite of the New Testament](#)، الكثير وأنا أعلم من خلال ذلك. ويستمر في إظهاره لأدب ثانوي ضخم لا أعرف عنه سوى القليل. ولكن مرارًا وتكرارًا، كنت ممتنًا لأن استنتاجات أندرياس تعكس استنتاجاتي من مجرد العمل مع النص مرارًا وتكرارًا لسنوات عديدة، بما في ذلك مؤخرًا تدريس دورتين، في التعليم، RITE، منتصف الطريق ثم في منتصف الطريق الآخر من إنجيل يوحنا عبر زووم في أوكرانيا مع اللاهوتي الدولي الإصلاحي

تعليق باريت. لم أقابل سي كيه باريت، أو كصديق له، والذي لست واحدًا منه، قط؛ أما كينغسلي باريت فهو في جامعة دورهام. وهو من علماء العهد الجديد من الطراز العالمي

على سبيل المثال، يوصي الجميع بمجلديه عن أعمال الرسل باعتبارهما التفسير النهائي والأعظم في سفر أعمال الرسل. ومع ذلك، فإنه سيخبرك بما قصده لوقا، على الرغم من أنه لا يعتبر لوقا عالم لاهوت جيدًا جدًا، وليس عميقًا جدًا وما إلى ذلك، مثل بولس، بل إنه يصحح لوقا في بعض الأحيان. حسنًا، هذا يتوافق مع معرفتي بتفسيره لإنجيل يوحنا

كنت أستخدمه .كنت أتعلم منه الكثير لأنه كان لديه القدرة على إخباري بما يعنيه يوحنا .عندما كنت أسير في أروقة ما يسمى بالمعهد اللاهوتي الكتابي، قال لي طالب كان مصابًا أيضًا بمرض يوحنا، ربما مني، هل قرأت مقدمة تعليق باريت على يوحنا؟ قلت، كما تعلم، لا أعرف

لا أعتقد ذلك .قال إنني شعرت بالصدمة .فقلت له " :لماذا؟ "قال إنه لا يعتقد أن الأشياء التي سجلها جون حدثت بالفعل

.لقد صدمت أكثر منه .لن تدرك ذلك عند قراءة التعليق .يخبرك بمعاني كلمات يسوع وعلاماته بطريقة رائعة

لمحة موجزة عن تاريخ أبحاث يوحنا .حتى اكتشاف مخطوطات البحر الأحمر، لم يكن إنجيل يوحنا يحظى بتقدير كبير في الدوائر الأكثر ليبرالية أو انتقادية .كان الجميع يرون أنه أكثر لاهوتية من الأناجيل الثلاثة الأولى، لكن هذا ما جعله موضع تفسير سلبي من قبل علماء النقد السائدين

.لقد طرح القرن الثاني، أو ربما منتصفه أو أواخره، كما يقول بولتمان، آراءً فقدت مصداقيتها منذ ذلك الحين حسناً، إن التشابه بين فكر بولس وفكر يوحنا هو أن كليهما يشارك في تعليم الديانات الغامضة أو الغنوصية المبكرة .لقد تم رفض كل ذلك الآن، ولحسن الحظ، ولكن دراسة يوحنا بين العلماء، وخاصة العلماء الأكثر شيوعاً، تم تأهيلها من خلال مخطوطات البحر الميت، والتي أظهرت اليهودية في وقت العهد الجديد والتي كانت تشبه إلى حد كبير يهودية يوحنا

إذن، لم يستمد أفكاره من كل هذه المصادر اليونانية المختلفة، بل من العهد القديم، كما نعتقد، كما يقول هو نفسه في بعض الأحيان، والآن هناك نظرة جديدة لإنجيل يوحنا .لقد ذكرت رايموند براون من معهد الاتحاد اللاهوتي في نيويورك .بالتأكيد ليس معقلاً للإيمان، لكنه كان جزءاً من النظرة الجديدة لإنجيل يوحنا وكان نهجه هو اعتبار يوحنا تقليداً منفصلاً عن تقليد الأناجيل الإزائية ولكن منحه فرصة الشك، وكان هذا أكثر بكثير، وكان أفضل بكثير من اعتباره غير موثوق به، ولاهوته من اختراع يوحنا، وما إلى ذلك

على أية حال، لقد تعلمت الكثير من هؤلاء الكتاب المختلفين .ورغم أنني لا أؤيد وجهات نظرهم، أو آرائهم الشخصية، التي لا أعرف عنها الكثير، إلا أنني أريد أن أتعلم إنجيل يوحنا، وأؤمن، إذا لزم الأمر، بنهب المصريين للقيام بذلك .على أية حال، هناك مفردات مميزة، مع الاعتماد بشكل كبير على إنجيل يوحنا الذي كتبه سي كيه باريت .والأسلوب اليوناني للإنجيل الرابع فردي للغاية

إنها تشبه إلى حد كبير نصوص يوحنا الأولى والثانية والثالثة، وإلا فإنها تقف وحدها في العهد الجديد .إن مفردات يوحنا قليلة، ولكن على الرغم من ذلك، فإن العديد من كلماته الأكثر تكراراً تظهر نادراً نسبياً في الأناجيل الإزائية .على سبيل المثال، كلمة "أحب" و"أحب" و"أغالي" وردت 44 مرة في إنجيل يوحنا، و30 مرة مجتمعة في الأناجيل الثلاثة الأولى

أنا أخص الأرقام .الحقيقة، والحق، والحق، طريقتان مختلفتان لقول الحقيقة، 45 مرة في يوحنا و10 مرات في الأناجيل الأخرى .المعرفة، كما في معرفة الله، ومعرفة يسوع، 56 مرة في يوحنا

إنها إما 56 أو 57، استناداً إلى متغير نصي .لن أذكر ذلك حتى .لقد وردت 56 مرة في إنجيل يوحنا، وهو نفس العدد تقريباً في الأناجيل الثلاثة مجتمعة .أنا هو؛ كل استخدام لكلمة أنا هو ليس في أقوال أنا هو، لكنه يلفت الانتباه إلى يسوع كمتحدث

وردت كلمة "يعمل" أربعاً وخمسين مرة في إنجيل يوحنا، وأربعاً وثلاثين مرة في الأناجيل الثلاثة الأولى .لقد فهمت الفكرة .وردت كلمة "يعمل" أكثر من مرة في إنجيل يوحنا، واسم "يعمل"

الحياة، وأكثر من ذلك بكثير في يوحنا. اليهود، 66 مرة في يوحنا، 16 مرة في بقية الأناجيل الثلاثة معًا. يتحدث في المقام الأول عن القادة اليهود الذين كرهوا يسوع، على الرغم من وجود استثناءات

وسنتحدث عن نيقوديموس ويوسف الرامي في الأوقات المناسبة. كلمة "العالم" وردت 78 مرة في إنجيل يوحنا، و13 مرة في إنجيل متى ومرقس ولوقا. ولا نزعم أنها لم تستخدم قط بالطريقة التي استخدمها بها إنجيل يوحنا، ولكن غلبتها في إنجيل يوحنا ساحقة

للحكم "19 مرة في يوحنا و12 مرة في الأناجيل الأخرى". للشهادة "ثم كلمتين مختلفتين للشاهد 39 أو 40" مرة في يوحنا و12 مرة في الأناجيل الثلاثة. أب الله "118 مرة مقارنة بنحو 60 مرة في الأناجيل الثلاثة الأولى

أرسل"، كما في "أرسلني الآب الذي أرسلني"، 32 في يوحنا، 15 في الأناجيل الثلاثة الأولى. "نور"، 23 في "يوحنا، 15 في الأناجيل الثلاثة الأولى. وعلى العكس من ذلك، فإن بعض التعبيرات الإزائية الشائعة نادرة في يوحنا أو غائبة تمامًا

، المعمودية، عشر مرات في الأناجيل الثلاثة، صفر في يوحنا. كلمة المعمودية، الملكوت، 5 مرات في يوحنا. مرة في الثلاثة الأولى 130

الشیطان، هذا واحد مثير للاهتمام. 11 في متى، 11 في مرقس، 23 في لوقا. 6 في يوحنا، في كل مرة في الاتهام بأن يسوع لديه شيطان

لا يوجد طرد للأرواح الشريرة في الإنجيل الرابع. هل تتذكرون كيف قلت إن التجارب كانت موجودة ولكنها كانت أقل في نهاية حياة يسوع؟ حسناً، وكان يسوع في المحاكمة طوال الوقت؟ حسناً، لم يسجل يوحنا عمليات طرد الأرواح الشريرة. لقد أزال نوعاً ما من العوائق ولم يكن هناك إغراء ليسوع من قبل الشيطان لنفس السبب

لأنه بعد ذلك، ابتداءً من 13، يلهم الشيطان يهوذا، بداية 13. الشيطان يدخل يهوذا؛ يلهم يهوذا، ويدخل يهوذا نحو نهاية 13. يخرج ويفعل فعله الشرير المتمثل في خيانة سيده

يوحنا يذكر المعركة الكبرى بين يسوع ورئيس هذا العالم الذي طرد. وهكذا هزم المسيح الشيطان، على الصليب، بار البشر. ثلاثون مرة في الأناجيل الثلاثة السابقة وصفر مرة في يوحنا

القوة كما في المعجزة، 30 إلى 0 في يوحنا. لإظهار الرحمة، أن يرحم، أن يرحم. 0 في يوحنا مقابل 40 مرة تقريباً.

للتبشير بالإنجيل والإنجيل، 0. يا رجل، لا ترتكب مغالطة كلمة الإنجيل، مغالطة كلمة المفهوم. يوحنا لم يركز بالإنجيل قط، ويسوع لم يفعل ذلك قط، أليس كذلك؟ خطأ. ليس لديه هذه الكلمة، وهي 22 مرة في متى ومرقس ولوقا، 0. لا، إنه لا يركز بالإنجيل؛ إنه يجلب الحقيقة التي أعطاه الآب الذي أرسله ليشاركها مع العالم حتى يتمكن الناس من الحصول على الحياة الأبدية بالإيمان

إنها عبارة مختلفة. الوعظ، 0 في يوحنا، 30 مرة في الأناجيل الثلاثة الأولى. وهكذا دواليك، التوبة، التوبة والتوبة.

، في يوحنا، حوالي 25 مرة في متى ومرقس ولوقا. المثل، 45 مرة إلى 0 في يوحنا. العشار 0، Metanoia، العشار، 20 إلى 0. أنا أعطي الرقم الإزائي أولاً والرقم في إنجيل يوحنا أخيراً

إن هذا يثير بعض التساؤلات بالنسبة لنا، أليس كذلك؟ كيف نفسر هذا؟ كما أوضحنا على مر السنين، فقد كان هذا الأمر يشكل مشكلة في بعض الأحيان بالنسبة للشباب المسيحيين، وأنا آسف لذلك، ولكنني بحاجة إلى مشاركة الدراسات المسيحية مع أولئك الذين يريدون التعلم. نحن نعلم يقيناً أن كل تعليق على سفر أعمال الرسل يقول، ولم أخطئ في الحديث عن سفر أعمال الرسل، أن لوقا لخص العظات والخطب في سفر أعمال الرسل. أولاً، المفردات هي دائماً مفردات لوقا

لا يهم إن كان بطرس هو المتكلم، أو استفانوس، أو بولس؛ فالكلام من تأليف لوقا. إذن، ماذا نقول؟ نقول إن الله استخدم لوقا لتلخيص كلام بطرس واستفانوس وبولس للإشارة إلى الثلاثة الكبار. استفانوس، بسبب رسالته الكبيرة في خطابه في الإصحاح السابع من أعمال الرسل

إن بن ويدرington الثالث هو مصدر رائع لهذا. فتعليقه الضخم، "التعليق الاجتماعي البلاغي على سفر أعمال الرسل"، لا يصدق. صحيح أن بعض المؤرخين الرومان واليونانيين والرومانيين تلاعبوا بالخطب على نحو متسرع.

في واقع الأمر، كانوا في بعض الأحيان يخترعون مثل هذه الأناجيل. وبطبيعة الحال، يقول النقاد إن لوقا هو الذي فعل ذلك. وما زال البعض يفعل ذلك للأسف

إن التعليق العلمي الذي كتبه هانسن مشوه بهذا النوع من الهراء. ومن ناحية أخرى، نجد آخرين، بما في ذلك ويدرington نفسه، يجدون تياراً آخر من المؤرخين، مؤرخين يونانيين رومانيين قدماء. ولعل بوليبيوس هو الذي يتبادر إلى ذهني، ولا أملك هنا أي ملاحظات

، هناك أكثر من بوليبيوس، لكن هؤلاء الناس كانوا حذرين. لقد لخصوا بكلماتهم الخاصة رسالة المتحدث الخطيب، التي كانوا يقتبسونها. لكن الاقتباس لم يكن يعني النص الحرفي

وهذا يعني تلخيص كلماتهم في خطابهم الخاص. ويخلص ويدرington إلى استنتاج صحيح، كما يفعل غيره من الإنجيليين الذين يدرسون سفر أعمال الرسل. وهذا ما نجده في سفر أعمال الرسل

وما أحاول قوله هو أن يسوع لم يتغير في الأناجيل. وبالمناسبة، كل من يتحدث في الإنجيل الرابع يستخدم لغة يوحنا. إنه أسلوب يوحنا، وسواء كان يسوع، أو أحد التلاميذ، أو الراوي، أو يوحنا، أو مريم، أو مرثا، أو نيقوديموس، فإن الجميع يتحدثون لغة يوحنا

هل غير يسوع طريقة كلامه؟ نعم، كانت تلك عظات في المجمع، وكان يتكلم بهذه الطريقة. هذا لا ينجح لأنه ليس كلامه فقط. لذا، لخص يوحنا أقوال وأفعال يسوع

الآن، لا نريد أن نترك الروح القدس خارج هذه المسألة. لقد مكّن الروح القدس لوقا من كتابة إنجيل ومجلد ثانٍ، أعمال الرسل. وفي كلا المجلدين، كتب لوقا بأسلوبه الخاص، إذ تخبرنا لوقا 1: 1-4 أنه درس كل ما كتب بجنون

وكتب، وأشرف الله عليه وعمل من خلال كلماته ليعطي ملخصاً مناسباً لكلمات وأفعال يسوع. يميز العلماء "Ipsissima vox of Jesus. وصوت يسوع ذاته، ipsissima verba، بين كلمات يسوع ذاتها

إننا لا نملك الكلمات ذاتها، ولكننا نملك الصوت ذاته. وهذه هي النقطة التي هزت طلابي في بعض الأحيان. ببساطة هكذا تعمل الكتاب المقدس

إننا لا نبدأ بنظرية ثم نفرضها على الكتاب المقدس. بل إننا نفهم كيف يعمل الكتاب المقدس نفسه. ولنتأمل هنا بيان شيكاغو بشأن عصمة الكتاب المقدس، الذي أصدره المسيحيون الإنجيليون والمؤمنون بعصمة الكتاب المقدس، والذين أصروا على أن المجتمع اللاهوتي الإنجيلي كان في البداية يتمتع بشرط واحد

كان لزاماً عليك أن تؤمن بعصمة الكتاب المقدس. ويحدد بيان شيكاغو خمسين شرطاً لما يعنيه هذا وما لا يعنيه. فماذا يفعلون؟ إنهم يحاولون أن يكونوا منصفين فيما يتعلق بما يقوله الكتاب المقدس عن نفسه، في حين يروجون ويؤيدون ويشجعون ويدافعون عن وجهة نظر سامية للكتاب المقدس

أنا أؤمن بعصمة الكتاب المقدس، ولقد آمنت بذلك دائماً. فالأشخاص الذين قادوني إلى الرب نظروا إلى الكتاب المقدس بهذه الطريقة، ولم أجد سبباً لإنكار ذلك. هل أفهم كل آية في الكتاب المقدس؟ بالطبع لا.

هل هناك مشاكل؟ بالطبع هناك مشاكل. هل تمنعني من النوم ليلاً؟ لا. لقد تم استدعاء أشخاص آخرين للعمل على هذا النوع من الأشياء

كان هدفي أن أفهم تعاليم الكتاب المقدس، وفي هذه الدورة، تعاليم يوحنا. ما أحاول قوله هو أن الله استخدم الرسول يوحنا، وأشرف على حياته كلها، كما قال بي بي وارفيلد، وخاصة عندما وضع قلمه على الصفحة ليقدم الكلمات التي أراد الله أن يستخدمها. لقد استخدم أسلوبه الخاص لتلخيص كلمات وأفعال يسوع بدقة. لذا عندما يقول أن يسوع قال كذا وكذا، فإننا لا نملك الكلمات ذاتها دائماً

إننا نملك صوت يسوع ذاته. بل إننا نملك أفضل من الكلمات ذاتها، ملخص الله للكلمات، ثم، لأن كل الأناجيل تحتوي على هذا، فإن يوحنا، أكثر من غيره، لديه تفسيره الموحى به للكلمات. لقد سمع الناس كلمات يسوع ولم يفهموها لأسباب مختلفة

إن الشعور بالذنب وعمل الله على تقويتهم هما من الأمور التي تتبادر إلى ذهني، وهما عاملان فاعلان في شخصية جون. وعلى أية حال، هذا هو موقعي من المفردات المميزة التي يستخدمها جون. ولا شك أن مفرداته مميزة

لديه مصطلحات مفضلة لا تذكر أو حتى لا تكون موجودة. وهي موجودة عادة ولكن بأعداد صغيرة جداً في إنجيل متى ومرقس ولوقا. ومن ناحية أخرى، لديهم مصطلحات مشتركة لا يرى أنه من المناسب ذكرها على الإطلاق أو على الأقل

هذا هو أفضل ما أستطيع فعله. ملاحظات توضيحية. غالباً ما يقدم الرسول يوحنا ملاحظات توضيحية في إنجيله

يشير رايموند براون في تعليقه على ترجمة أنكور للكتاب المقدس إلى أن هذه الملاحظات تحقق أغراضاً متعددة. فهي تشرح الأسماء والألقاب في بعض الأحيان. لذلك نجدها في 13: 8:

سأقدم هنا عينة من بعض هذه الأشياء لأننا لا بد أن نقطع أميلاً قبل أن ننام، على أمل ذلك. 13: 8. التفت يسوع ورأى أنهما يتبعانه

اثنان من تلاميذه، كما يقول. لا يحدد هويتهما على الفور. فقليل له: ماذا تطلبان؟ فقالا له: يا معلم، أين تقيم؟ ودعاهما للبقاء معه بقية ذلك اليوم.

ESV حسناً، لقد كانت هذه نعمة، أنا متأكد من ذلك. ولكن بعد كلمة "راي"، يضعها يوحنا، وتضعها ترجمة بين قوسين، فيقولون له: "راي"، والتي تعني "معلم". "أي أنه إذا كتب يوحنا من أفسس، كما نعتقد، إلى جمهور غير يهودي في المقام الأول، كما فعل متى في إنجيله الإنجيلي، فإنه يشرح الأسماء والألقاب اليهودية في هذه الحالة، لأولئك الذين ليسوا يهوداً

أو ماذا عن الآية 42 من نفس الإصحاح الأول؟ أحضر أندراوس أخاه سمعان إلى يسوع. هذه كلمات قوية. ها هو موضوع الشهادة في العمل

أحضر أخاه إلى يسوع، فنظر إليه يسوع جسدياً وأكثر من جسدياً وقال له: أنت سمعان بن يوحنا، سمعان. باريونا، باريونا.

أنت ستُدعى صفا، وهي كلمة آرامية، وهكذا فسرنا يوحنا، أي بطرس

هذه هي التعليقات التوضيحية أو التحريرية التي يقدمها جون لمساعدة القارئ. وبينما نعمل مع أسلوب جون، نريد أن نفكر في سبب استخدامه لبعض هذه السمات، في بعض الأحيان بشكل واضح، لإشراك القارئ. وهنا، لمساعدة القارئ المسكين على فهم ما يتحدث عنه

في بعض الأحيان، يشرح الرموز. يقول 12:33، إحدى الطرق التي يتحدث بها يسوع عن صلبه هي كما رفع ابن الإنسان. آه

ها هو. يوحنا 12: 33. قال، وأنا، الآية 32، عندما أرفع عن الأرض، أجدب إليّ الجميع. قال هذا ليُظهر أي نوع من الموت كان سيموت

يفسر يوحنا 12: 33 يوحنا 12: 32 على أنها تشير إلى الصلب، إلى الموت بالصلب. ربما لم يعرف العديد من القراء ذلك بمجرد رفع هذا التعبير. إنها قصة طويلة، لكننا نعتقد أنها تأتي من إشعياء 53، نهاية 52، بداية الذي يتحدث عن خادم الرب المرفوع، العالي والمرفع، 53

ومن عجيب المفارقات أن رفع يوحنا له معنيان، فهو مرفوع حرفياً على الصليب، ومن عجيب المفارقات أن أسوأ ما يمكن أن يفعله البشر به هو أن ينزلوا به موت الصليب المروع

ولكن أسوأ ما يمكن أن يفعله به هو التعجيل بعودته إلى الآب. ومن عجيب المفارقات أن رفعه يضاعف من معنى الصلب القبيح والتمجيد في نفس الوقت. وفي بعض الأحيان يستخدم يوحنا تعليقات تحريرية لوصف أشياء أخرى قالها لتصحيح انطباعات خاطئة

بين 2: 4 ESV لذلك، في 2: 4 من إنجيل يوحنا، يتحدث عن تعميده يسوع للتلاميذ. وقد وضعت ترجمة قوسين بشكل صحيح. وتقول أن يسوع نفسه لم يعمد، بل تلاميذه فقط

لقد عمّد يسوع بمعنى أنه سمح بالمعموديات. ولكننا نعتقد أنه من الحكمة ألا يقوم بهذه المعموديات بيديه. لماذا كان ذلك حكيماً؟ هل تمزح معي؟ لقد عمّدني المعلم

يا إلهي. إذن، في 4: 2 وفي 6: 6، يصحح يوحنا انطباعات خاطئة. وفي بعض الأحيان، يربط يوحنا بين أحداث وأحداث أخرى بتعليق توضيحي.

يخبرنا من هي مريم. كان رجل مريض، لعازر من بيت عنيا، قرية مريم، وأختها مرثا. كانت مريم هي التي 2: 11 دهنت الرب بطيب ومسحت قدميه بشعرها.

سأقول فقط بالمناسبة، يبدو أن هذا حدث أكثر من مرة في الأناجيل. لكن هنا، يحدد يوحنا مريم باعتبارها من فعلت ذلك. وأوه، يا إلهي، أعتقد أن هذا الحدث لم يُسجل في هذا الإنجيل.

آمل ألا أكون قد قدمت معلومات خاطئة في هذه المحاضرات. أعتقد أن هذا هو المكان الذي يعتمد فيه يوحنا على التقليد الإزائي. على أية حال، إنه يخلق ويربط الأحداث بأحداث أخرى.

في بعض الأحيان، يستخدم يوحنا ملاحظات توضيحية أو ملاحظات تحريرية لتحديد الشخصيات. لذلك، يحدد يوحنا 7: 50 نيقوديموس باعتباره الشخص الذي تعلمنا عنه في الإصحاح 3. قال لهم نيقوديموس، الذي ذهب إليه من قبل وكان واحدًا منهم، إنه كان عضوًا في السنهدريم، وكان قد جاء إلى يسوع من قبل حسناً، في الإصحاح 3. إن دراسة نيقوديموس طوال الإنجيل رائعة، وسنلقي نظرة على ذلك عندما ندرس الكنيسة لأن يوحنا يعلم عقيدة الكنيسة ليس فقط من خلال النظر إلى شعب الله بشكل جماعي باعتبارهم الخراف، مثل أولئك الذين يبقون في الكرمة، على سبيل المثال، ولكن أيضًا من خلال تحديد الأفراد الذين هم نماذج لنا. ونيقوديموس هو مثال للتلميذ السري الذي أصبح تلميذًا عامًا.

يشعر الرجل بالتعاطف مع جسد يسوع المصلوب. هذا أمر مدهش حقًا - كفى من هذا.

يقدم جون ملاحظات تحريرية. فهو مؤرخ، وهو أيضًا عالم لاهوت. وهنا، بصفتها هاتين الصفتين، يساعد في شرح كلماته.

سوء الفهم. أوه، هذه الأمور رائعة. يتضمن يوحنا... يستخدم الرسول يوحنا سوء الفهم بفعالية كبيرة في إنجيله.

في كثير من الأحيان، يخطئ مستمعو يسوع في فهمه. فهو يتحدث عن حقائق روحية، في حين يفكر مستمعوه على المستوى الأرضي فقط. وهذا أمر رائع للغاية.

دعونا ننظر إلى هذه معًا. 4:12. هذه إحدى الطرق التي يستخدمها يوحنا لجذب انتباه القارئ وحتى مشاعره.

أنا آسف، 2:20. لقد طهر يسوع الهيكل، وهو عمل وقح إلى حد ما. ما هي العلامة، 2:18، التي تظهرها لنا للقيام بهذه الأشياء؟ قال اليهود، قادة اليهود.

أجاب يسوع: انقضوا هذا الهيكل وفي ثلاثة أيام أقيمه. فقال اليهود: لقد استغرق الأمر ستاً وأربعين سنة حتى يجدد هيرودس الهيكل.

وأنت ستقيمه في ثلاثة أيام؟ هل أنت مجنون؟ ها هو ذا... في الحقيقة، إنه تعليق تحريري. إنه سوء فهم من جانبهم، وهنا يوضح يوحنا. لكنه كان يتحدث عن هيكل جسده عندما قام من بين الأموات.

تذكر تلاميذه أنه قال هذا، فأمنوا بالكتاب المقدس وبالكلمة التي قالها يسوع. 2:20 يعطي سوء فهم. والغرض من ذلك للقارئ هو أن يقول، يا إلهي، لقد تنبأ يسوع بقيامته.

هذا مثال على اختلاف إنجيل يوحنا عن الأناجيل الإزائية. ففي الأناجيل الإزائية، يتنبأ يسوع ثلاث أو أربع مرات على الأقل في إنجيل متى بأنه سيُسلَّم ويُحان من قِبَل ابن الإنسان، وأنه سيُحان ويُسلَّم إلى الكتبة والفريسيين، وأنه سيُصلب في اليوم الثالث، ثم يقوم من بين الأموات. أما يوحنا فيفعل ذلك بطريقة رمزية أكثر.

لقد خان يسوع وألقى القبض عليه. ولكن هنا، استخدم هذه الرمزية. ومن خلال هذا الفهم الخاطئ، فإنه يخدم كشهادة على صدق الكتاب المقدس

يا إلهي، لقد وضع التلاميذ كلمات يسوع على نفس المستوى مع الكتاب المقدس. الآية 22. هذا أمر لا يصدق.

وقد تم تأسيسها على سوء فهم. ثلاثة، أربعة هو رقم غبي للغاية. نيقوديموس هو معلم لإسرائيل

سأترك الأمر على هذا النحو الآن. في وقت لاحق، سأوضح التباين الكبير بينه وبين المرأة السامرية. لكن هذا الرجل ليس فقط عضوًا في السنهدرين وفريسيًا، بل إنه معلم، معلم مهم

يقول يسوع لنيقوديموس: إن لم تولد من جديد فلن تستطيع أن ترى ملكوت الله. يقول نيقوديموس: كيف يمكن للإنسان أن يولد وهو عجوز؟ هل يستطيع أن يدخل بطن أمه مرة ثانية ليولد؟ هل تمزج معي؟ هذا في أعلى سلم الغباء، نحو القمة. أوه، ماذا يُظهر يوحنا؟ إنه يُظهر هذا سوء الفهم الهائل

ومرة أخرى، ينتهي الأمر بنيقوديموس إلى الجانب الصحيح من الأمور. ولا أنتقده على مجيئه إلى يسوع في الليل. فالمجيء أمر لا يصدق

يبدو أنه يريد بصدق أن يعرف المزيد عن يسوع. لكن يسوع يلعب معه بقسوة ويقول له: أنت في روضة أطفال. أنت لا تعرف شيئًا عن ملكوت الله

يا إلهي، أنت معلم لإسرائيل. ما هي مشكلتك، الآية 10؟ هل أنت معلم لإسرائيل؟ ولكنك لا تفهم هذه الأشياء

ألا تعرف حزقيال 36؟ من أجل بطرس، مثل هذا. إنه ليس وقحًا أو فظًا، لكنه قوي. وهذا بالضبط ما يحتاجه نيقوديموس

إنه يحتاج إلى هزة قوية، ويقول هذا الكلام الغبي، يا له من سوء فهم

إنه يفضح جهله، ويبدو ضعيفًا. في الإصحاح السابع، يدافع عن يسوع

في الفصل 19 يطلب من جسد يسوع المصلوب أن يدفنه ويضعه في قبر. واو. 415، نحن نعمل على هذه المفاهيم الخاطئة

هل أخطأت في هذا؟ هممم. 4:15. أوه، نعم، يقول يسوع، الماء الذي سأعطيه لشخص ما فيه سيصبح ماءً ينبع إلى الحياة الأبدية

يوحنا 4: 14 قالت له المرأة يا سيد أعطني هذا الماء لكي لا أعطش ولا آتي هنا لأستقي. هذا مثال على المعنى المزدوج. تسمع الماء الحي

تسمع صوت المياه الجارية، وتفكر: يا رجل، هل يوجد جدول بالقرب من منزلي لا أعرف عنه شيئاً؟ سيكون هذا رائعاً، بدلاً من قطع كل هذه المسافة

وبالطبع فإن يسوع يتحدث عن الماء الحي. والواقع أن معرفة ذلك أمر صعب بعض الشيء. فإما أن الروح القدس هو الذي يعطي الحياة الأبدية أو أن الحياة الأبدية يمنحها الروح القدس

سأقول الحياة الأبدية. لست متأكداً. لكنها أحد رموزه

الماء والخبز والنور هي رموزه الثلاثة الكبرى، وفقاً لأندرياس كوستنبرجر، وهو عالم لاهوت من إنجيل يوحنا في رسائله. وهذا صحيح. المزيد من الرموز

ولكن هذه ثلاثة أمور كبيرة. فهو يتحدث عن الحياة الأبدية التي يمنحها الروح القدس. وهي تفكر في المياه الجارية.

إنها تسيء الفهم، وقد يضحك القارئ المسيحي، وربما يقول: سيدتي، أنت لا تفهمين

إنه يجذبنا ويشركنا في القصة من خلال هذه الوسائل

هذا يستحق جائزة أفضل صورة. آسف. 11:50

أستمر في القفز في المكان الخطأ. 6:26. لقد حصلت على جائزة أعظم سخرية

وهذا سوء فهم. ولكنني سأحدث عن ذلك في الساعة 11:50 بعد قليل. ولكن في الساعة 6:26، الحشود

يسوع يطعم الحشد، الخمسة آلاف. يحصون القوارب. ويذهبون إلى الجانب الآخر من البحر

إنهم على الجانب الآخر، ويحصون القوارب، ويقولون: انتظروا لحظة

لقد جاء التلاميذ في قارب. أما يسوع فلم يأت في قارب. ما الذي يحدث؟ كيف وصل إلى هنا؟ هناك شيء مختلط هنا

والحاحام، متى أتيت إلى هنا؟ هل هناك قارب لا نعرف عنه شيئاً؟ إنهم لا يفكرون حتى في المشي على الماء هذا ليس حتى في مفرداتهم. لكنه يفهم

إنه يذهب إلى القلب. في الأناجيل الأخرى، يقرأ يسوع الشخص ويقول ويعرف أفكاره الشريرة ويخاطب تلك الأفكار أحياناً. هنا، يقول، الحق الحق أقول لكم، أنتم تطلبونني ليس لأنكم رأيتم آيات، بمعنى 20: 30 و31

هذه الآيات مكتوبة لكي تؤمنوا وتنالوا الحياة الأبدية، أليس كذلك؟ لا، لا، لا. إنهم لا يطلبونه لهذا السبب أو ذاك. إنهم يريدون وجبة مجانية أخرى

إنهم هناك من أجل الهدية المجانية. إنهم يريدون بوفيهًا مجانيًا آخر. إنه سوء فهم

إن هذا من شأنه أن يسلط الضوء على كرم يسوع، وهويته، بل وحتى مواجهته لهم بخطيئتهم، وهو أمر طيب. وهناك سمة أخرى تتمثل في السخرية. ويكتب ريموند براون، مرة أخرى، في تعليقه على الكتاب

المقدس، أن معارضي يسوع يميلون إلى الإدلاء بتصريحات عنه مهينة، وساخرة، وغير قابلة للتصديق، أو على الأقل غير كافية، بالمعنى الذي يقصدونه

ولكن من باب المفارقة، فإن هذه التصريحات غالباً ما تكون صادقة أو ذات مغزى أكبر من تلك التي يدركونها أو يقصدونها. فالمبشر يقدم مثل هذه التصريحات ببساطة ويتركها دون إجابة، لأنه على يقين من أن قرائه المؤمنين سوف يرون الحقيقة الأعمق. فلنتحدث عن إشراك القراء

امرأة سامرية. يا إلهي، إنها في رحلة مذهلة، 4:12. 4:12

يا إلهي، لقد طلب منها أن تشرب، وقال لها إذا عرفت ما يفعله، فسوف تطلب منه أن يشرب ماءً حياً وبالطبع، أساءت فهمه

يا سيدي، البئر عميقة، وليس لديك حتى دلو. كيف ستحصل على الماء؟ ثم الآية 12. هل أنت أعظم من أبينا يعقوب؟ لقد أخبرنا يوحنا أن بئر يعقوب موجودة هنا

هل أنت أعظم من أبينا يعقوب؟ إنه سوء فهم، ولكنه أمر مثير للسخرية. والقارئ المسيحي لا يستطيع أن يتحكم في نفسه. هل أنت تمزح معي؟ إنه أعظم من يعقوب كما أن الخالق أعظم من المخلوق

إنه أعظم من يعقوب كما أن المخلص أعظم من المخلصين. نعم، إنه أعظم من يعقوب. أو ماذا عن الآية؟ في كثير من الأحيان، كما أشرنا في ملخص المسح الذي سنتناوله، هناك استجابتان ليسوع 7:42

يوحنا 740. عندما سمعوا هذه الكلمات في عيد المظال، قال إنه سيعطي أنهاراً حية ويوفر الماء الذي أمدّه الله في حفل سكب الماء في العيد. قال الناس إن هذا هو النبي حقاً

وقال آخرون: هذا هو المسيح، وكلا الجوابين إيجابيان. ولكن قال بعضهم: هل المسيح يأتي من الجليل؟ ألم يقل الكتاب: إن المسيح يأتي من نسل داود، وأنه يأتي من بيت لحم، القرية التي كان داود فيها؟ فكان انقسام بين الناس بشأنه

قال البعض انظروا هذه كلمات النبي من سفر التثنية 18 مثل موسى. واو. وقال آخرون هذا هو الموعود

هذا هو المسيح. قال آخرون: لا، لا، لا. ألا تعرفون العهد القديم؟ هذا الرجل من الجليل

نحن نعلم من العهد القديم أن المسيح سيأتي من بيت لحم. يقول القارئ المسيحي، يا للهول إنه سيأتي من بيت لحم. وفي وقت لاحق، انتقلت العائلة إلى الجليل

لقد أخطأت، فأنت لا تفهم. إن السبب الذي دفعك إلى رفضه، أو التشكيك فيه على الأقل، هو في الواقع سبب للإيمان به

لأنه يلي الشرط الكتابي الذي ذكرته. والمفارقة الكبرى هي 11:50. يا إلهي

عندما أقام يسوع لعازر، أحدث ذلك ضجة كبيرة وزاد من مشاكل القيادة اليهودية، التي كانت ضد يسوع مهما قال أو فعل. إنهم لا يصدقون ذلك. يوحنا 11: 45 فكثيرون من اليهود الذين جاءوا مع مريم ورأوا ما فعل آمنوا به

إن اليهود عندهم لا يقصدون زعماء اليهود، بل يقصدون الشعب اليهودي. ولكن بعضهم ذهبوا إلى الفريسيين وأخبروهم بما فعله يسوع.

ثم جمع رؤساء الكهنة والفريسيون المجلس، السنهدرين، وقالوا: ماذا نفعل؟ لأن هذا الرجل يصنع آيات كثيرة. وفيما بعد، يتهم التلمود يسوع بأنه ساحر ويفعل هذه الأشياء.

لقد اعترفوا بالعنصر المعجزي، ولكنهم لم ينسبوه إلى الله ولم يسموا يسوع مسيحًا أو حتى نبيًا حقيقيًا. إنه نبي كاذب. إنه يقوم بآيات شيطانية، وليس آيات مسيانية.

إذا تركناه هكذا، فسيؤمن به الجميع، وسيأتي الرومان ويأخذون مكاننا وأمتنا. المكان، ربما الهيكل. قال لهم واحد منهم، وهو قيافا، الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة، أي تلك السنة المشؤومة، أنتم لا تعرفون شيئًا على الإطلاق.

يقول يوسفوس إن الصدوقيين كانوا يتميزون بالكلام الفظ. ويوضح قيافا ذلك. ولا تفهمون أنه من الأفضل لكم أن يموت رجل واحد عن الشعب، وليس أن تهلك الأمة كلها.

لم يقل هذا من تلقاء نفسه. حسنًا، بالطبع، لقد قال ذلك على مستوى ما، ولكن في النهاية، لم يقل ذلك من تلقاء نفسه. ولكن بصفته رئيس كهنة في ذلك العام، تنبأ بأن يسوع سيموت من أجل الأمة، وليس من أجل الأمة فقط، بل أيضًا ليجمع في واحد أبناء الله المشتتين.

فمنذ ذلك اليوم، بدأوا في التخطيط لقتله. لقد أدلى قيافا بتصريح سياسي. هذه هي نيته.

ولكن يا إلهي، تحدث عن السخرية، عن المفاجأة. إن السخرية من السخرية هي أن رئيس الكهنة، بصفته الرسمية، يتحدث بكلمة ذات طابع سياسي، فيقول في الأساس: إننا بحاجة إلى محو يسوع. إننا بحاجة إلى قتله.

إننا بحاجة إلى القضاء عليه. ولكن كلماته هي تنبؤ ساخر وغير مقصود عن كفارة المسيح البديلة. فمن الأفضل لكم أن يموت رجل واحد عن الشعب، وليس أن تهلك الأمة كلها.

حسنًا، مات رجل واحد من أجل الناس. ومن المدهش أن سفر أعمال الرسل 6 يخبرنا أن حتى العديد من الكهنة واللاويين آمنوا به بالتأكيد. ولأن يسوع كان لديه الشجاعة لمعارضتهم، ولأن الله أعطى شهودًا حتى من خلال أعداء يسوع هؤلاء، فقد جلب الله بنعمته العديد من الناس ليعرفوا ابنه عندما أعلن الرسل الإنجيل.

سنستمر في الحديث عن أسلوب يوحنا في محاضرتنا القادمة، حيث سنتناول أمورًا مثل التوازي والتباين وموضوعات العهد القديم.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن لاهوت يوحنا. هذه هي الجلسة الثانية، أسلوب يوحنا، الجزء الأول.